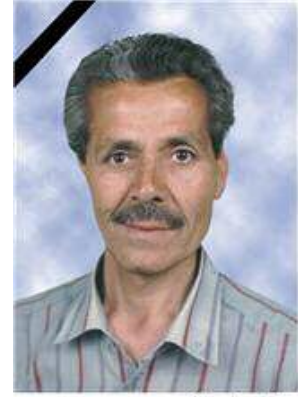


جماهير عفرين ورفاق وأهل الفقيد ودّعت الراحل الشخصية الوطنية أديب إبراهيم



الفقيد الأستاذ أديب إبراهيم ١٩٥٢ - ٢٠٠٧

وصل جثمان الراحل الأستاذ أديب إبراهيم الذي وافته المنية بعد صراع طويل مع المرض يوم السبت ٢٠٠٧/٨/١٨ في مدينة آخن الألمانية، إلى مطار حلب الدولي مساء يوم السبت الواقع في ٢٠٠٧/٨/٢٥، كان في استقباله جموع من الأهل والأصدقاء

ورفاق حزبه - حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا، في مقدمتهم سكرتير الحزب الأستاذ محي الدين شيخ آلي وأعضاء اللجنة السياسية ووفود من الأحزاب الشقيقة، وتم استلامه في منتصف الليل بعد إجراءات وعراقل فجّة من قبل السلطات الأمنية في المطار دامت ثلاث ساعات، فتوجه موكب الجنازة مباشرة إلى مسقط رأسه قرية مارايتيه قرب مدينة عفرين - محافظة حلب، التي غاب عنها المرحوم اثنا عشر عاماً في بلاد المهجر التي سافر إليها نتيجة الظروف الصعبة التي أحاطت به. صباح يوم الأحد، توافد إلى القرية المئات من أهالي قرى عفرين ومن قواعد وقيادات حزب الوحدة من مختلف المنظمات (كرداغ - حلب - منظمة المحامين - كوباني - الجزيرة - دمشق) ووفود الأحزاب الكردية الأخرى ومن المغتربين الكرد في أوروبا والعديد من الشخصيات الوطنية والسياسية، الذين عرفوا الفقيد بنبل أخلاقه ورفعة شأنه وبدوره المميز في خدمة القضية الكردية في سوريا، وقد حمل عناصر الفرق الفنية الفلكلورية بزيتهم الفني وعلى صدورهم صور الفقيد، الجثمان على أكتافهم وسط زغاريد النساء التي أعلنت النصر على الحزن والمأساة كما كان يريد الراحل دائماً، متوجهين إلى مقبرة القرية تتقدمهم باقات الزهور باسم حزب الوحدة ومنظماته وباسم عائلة المرحوم وخلفهم جموع الناس الحزينة .

بعد أداء صلاة الجنازة والانتهاؤ من مراسم الدفن تجمع أكثر من خمسة آلاف شخص، أقيمت كلمة باسم التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا والجيبهة الديمقراطية الكردية في سوريا،... وكلمة باسم حركة الوفاق الديمقراطي الكردي في سوريا،... وكلمة باللغة الكردية باسم حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا،... وكلمة باسم جريدة نوروز الناطقة باللغة الكردية،... وكلمة أخرى بالكردية باسم منظمة كوباني

لحزب الوحدة،... وكلمة للكاتب صلاح برواري،... كما ألقى أخ الفقيد الأستاذ إبراهيم كلمة بالكردية مقدماً الشكر للحضور والتعازي للجميع مؤكداً على دور عائلتهم الوطني المستمر منذ سنين، وتليت برقية تعزية باسم حزب البارتي الديمقراطي الكردي في سوريا، وفيما بعد برقية تعزية باسم الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا "البارتي"

في النهاية ودع الجميع روح وجسد المناضل المرحوم أديب بافي بيشر بقلوب ملؤها الحزن والحسرة على فراق رجل مقدم، ليرقد في ثنانيا تراب قريته الجميلة.

نبذة عن حياته:

تولد عام ١٩٥٢ مارايتيه - تزوج من الأنسة ليلي وله ولدان (بشرو وزرديشت)، درس الابتدائية في مدرسة القرية، والإعدادية والثانوية في مدينة عفرين، فنال الشهادة الثانوية - الفرع الأدبي عام ١٩٧٣، وحصل على الإجازة في التاريخ من الجامعة العربية ببيروت، درس في بعض قرى عفرين معلماً مؤقتاً ولم يستطع الحصول على وظيفة حكومية دائمة بسبب محاربتة من قبل الأجهزة الأمنية، فضاقت به الظروف المعيشية والصحية وسافر إلى ألمانيا عام ١٩٩٦، انتسب إلى صفوف الحركة الكردية عام ١٩٧٢ وتبوء المراكز القيادية في حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا إلى يوم وفاته.

وفيما يلي بعض الكلمات والبرقيات التي أقيمت في عزاء الرفيق أديب:

كلمة التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا والجيبهة الديمقراطية الكردية في سوريا

أيها الإخوة والأخوات....

نلتقي اليوم في ربوع عفرين الغالية في قرية معراته المناضلة لنقف معاً بخشوع وإجلال أمام رحيل شمعة من شموع عفرين الخالدة لنودع رجلاً عرفه أبناء جبل الكرد نموذجاً وأمثلة للوطنية الحقّة ورمزاً من رموز النضال الوطني الكردي في سوريا، إنه المناضل المرحوم الأستاذ أديب إبراهيم.

لقد كان فقيدنا الغالي مريباً للأجيال ومتمتعاً برفاعة خلقه ونزاهته وحبّه لشعبه وإخلاصه لوطنه سوريا، لقد انتسب المرحوم منذ بداية شبابه إلى صفوف الحركة الوطنية الكردية لإيمانه بعدالة قضية شعبه الكردي في سوريا، وكان عضواً بارزاً في قيادة الحركة الكردية ونموذجاً للتضحية بالغالي والنفيس في سبيل الدفاع عن قضية شعبه، وقد تحمل المرحوم كل أشكال الضغط النفسي والمعنوي خلال فترة نضاله داخل الوطن إلى أن وصل به الأمر أن يغادر وطنه وشعبه مجبراً ليعيش في منفاه القسري في ألمانيا لاجئاً سياسياً ومدافعاً عن قضية شعبه في المنابر الدولية حتى لحظة مماته.

وباسم الجبهة الديمقراطية الكردية في سوريا والتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا نعزي أنفسنا وأبناء شعبنا الكردي وأهل الفقيد وأصدقائه ورفاق حزبه (حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا) بالصبر والسلوان وندعو الله عز وجل أن يسكنه فسيح جناته.... وشكراً

٢٠٠٧/٨/٢٦

الصينيون يقولون: هناك موت بوزن ريشة، وهناك موت بوزن جبل.

ظاهر في وجوهكم جميعاً كم رحيل الأخ أديب ثقيلٌ علينا، لأنه كان لكم ولقرية ماراتيه ولشعبه ووطنه سوريا.

أنتذكر جيداً في عام ١٩٧٢ كان الأخ أديب يجمع أعداد مجلة (كلستان) للشاعر الراحل جكرخوين ويقرأها لرفاقه، ويعلم بـ (ألف باء) أبو أوصمان صبري اللغة الأم لطلابيه.

في عام ١٩٩٥ عقد اجتماع في مدينة حلب، كان الأخ أديب أحد الحاضرين، ومن نتائج ذلك الاجتماع، كانت إصدار أول جريدة باللغة الأم (نوروز)، زين الأخ أديب بقلمه صفحاتها.

وشكراً لإصغائكم

٢٠٠٧/٨/٢٦

" برقيات تعزية "

الأخوة الأعزاء في حزب الوحدة (بيكيتي)...

ببالغ الأسى والحزن تلقينا نبأ رحيل القيادي في حزبكم الشقيق أديب إبراهيم إثر مرض عضال في الغربية، ندعو من الله أن يتغمد الفقيد برحمته، ونتمنى لرفاقه في الحزب الصبر والسلوان، وكذلك نتوجه لعائلته بالعزاء والغفران لروح الفقيد الطاهرة.

٢٠٧/٨/٢٦

المكتب السياسي للبارتي الديمقراطي الكردي - سوريا

الأخوة الأعزاء في حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (بيكيتي)

بحزن وألم بالغين تلقينا نبأ وفاة المناضل أديب إبراهيم إثر مرض عضال ألم به وهو في بلاد الغربية، الذي شكل فقدانه خسارة كبيرة لنا جميعاً.

نتقدم إليكم وإلى عائلته بالتعازي الحارة، راجين من المولى الكريم أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

٢٠٠٧/٨/٢٦

المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردي في سوريا "البارتي" - جناح التحالف



نبات " لسان الحماية "...

يثير استغراب الناس

ظهر في أوائل شهر حزيران الماضي نمواً طويلاً مفاجئاً ما يقارب ثمانية أمتار لنبات لسان الحماية "أغافيا" باللاتيني في مقبرة مدينة دوما قرب دمشق، وأيضاً بحوالي ستة أمتار في حديقة منظمة "SOS" قرى الأطفال في الهامة قرب دمشق، وفي أواسط شهر تموز الجاري ظهر بحوالي خمسة

كلمة حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (بيكيتي)

ترجمة النص الكردي

الأخوات والأخوة الأعزاء...

كل الاحترام والتقدير لكم، ولحضوركم الغالي، ولقرية ماراتيه، والعزاء لكم جميعاً.

الأستاذ أديب إبراهيم، الذي عُرف بين رفاقه بـ (أديب ماراتيه)، كان حريصاً على ماراتيه ومنطقة عفرين وعلى شعبه الكردي ووطنه سوريا، ووطنياً وديمقراطياً ومحباً للإنسانية. بسبب مرضه توجه إلى الغربية مضطراً، لكن عقله وقلبه كان عندكم ومع تراب وطنه وأهله. كانت أمينته أن يدفن في مقبرة قريته.

المرحوم الأخ العزيز أديب سكن القلوب، وأحبه المئات والآلاف من كرداغ وكوباني والجزيرة وفي أوربا، لأن المرحوم كان رقيقاً مخلصاً وصادقاً وحازماً، واضعاً نصب عينيه الدفاع بالتردد عن اللغة الأم، واستمر على مدى أكثر من ٣٥/ عاماً في العمل والنضال، مهتماً بشعبه وحزبه، يقف ضد الانتهازية والفوضى، لذا بقي لدى رفاقه وتنظيمه محل احترام ومحبة.

قبل أن يغادر إلى ألمانيا، درّس في الكثير من قرى كرداغ، كان يجهد وبكل السبل أراد أن يهتم الطلاب بدراساتهم ويتعلموا ويتقدموا ولا يفشلوا. العزيز أديب إبراهيم كان رقيقاً مكافحاً ومتواضعاً، ودائماً يرى نفسه مديناً لشعبه، يدافع بإخلاص عن سياسة حزبه، وكانت الأخوة الكردية - العربية وحماية وتقدم سوريا وتوافق القوى الوطنية والديمقراطية قضية وهدفاً له، كان واعياً ومتقفاً، رقيقاً أميناً.

رحيل الأخ أديب، ليس فقط خسارة لعائلته وقريته بل خسارة للكرد والعرب، وخسارة لسوريا وللحركة الديمقراطية.

- العزاء لأخوات وأخوة وأقرباء الأخ أديب، ولأصدقاء ورفاق ومؤيدي حزبه والحركة الكردية، ولولديه (بيشرو وزردشت) ووالدتهما.
- سيبقى الرفيق أديب في ذاكرتنا.
- عشمم لأجل الأخوة والسلم والحرية والمساواة.

وشكراً لإصغائكم محي الدين شيخ آلي

سكرتير حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (بيكيتي) ٢٠٠٧/٨/٢٦

كلمة جريدة نوروز

ترجمة النص الكردي

الأخوات والأخوة الأعزاء الأحياء...

في ١٨ آب الحالي بألمانيا البعيدة، غادرنا سياسي ومحب لشعبه الكردي ولغته الأم، ورحل إلى رحمته، واليوم في ٢٦ آب يدفن في مقبرة قرية ماراتيه وتحت الشجرة السوداء.

الكرد يقولون: الثور يموت... الجلد يبقى، الإنسان يموت... الاسم يبقى.

الكردي في سوريا وكلمة باسم إئتلاف إعلان دمشق - الرقة، أكدنا على دور العلم والمعرفة والوعي في تطور المجتمع ودور الشباب في حماية مصالحه. وفي مدينة تل أبيض - الرقة قامت منظمة حزب الوحدة بتكريم /٢٥/ طالباً ناجحاً في الشهادتين، وأيضاً في قرية تل أخضر - الرقة تم تكريم /٢٠/ طالباً ناجحاً... في جلسات مسائية، تقديراً لجهودهم في تحصيل العلم، ولدورهم الهام في رفع شأن الشعب الكردي في سوريا.

تقديم هدايا إلى الطلاب الناجحين في حلب وكرداغ
كتقليد سنوي وتشجيعاً لنيل العلم والمعرفة ورفع مستوى الوعي والثقافة في المجتمع الكردي قامت منظمات حزبنا في حلب ومنطقة كرداغ (عفرين)، بزيارة أسر ما يقارب /١١٠٠/ ألف ومائة طالب وطالبة من الناجحين في الشهادتين (التعليم الأساسي والثانوية)، وقدمت لهم هدايا رمزية تقديراً لجهودهم في الدراسة ولتوطيد جو الألفة والمحبة بين الأهل وترسيخ وشائج التلاقي والحرص على مصلحة الجميع في مستقبل زاهر. يذكر أنه تم أيضاً تكريم عدداً من الأخوة الطلبة العرب في مدينة عفرين .

بطاقة تعزية

إثر مرض عضال انتقل إلى رحمته تعالى الرفيق خليل محمد طيار خلو (أبو يوسف) توالد ١٩٤٨ - قرية كوفي، والذي أمضى أكثر من عشرين عاماً في صفوف الحزب مخلصاً في عمله ومدافعاً عن سياسة حزبه دون تردد، متمسكاً بمبادئ السلم والتآخي وتشجيع العلم والمعرفة بين أوساط المجتمع في الرقة وعين العرب. تتقدم أسرة تحرير الوحدة بأحر التعازي إلى جميع أصدقاء ورفاق وذوي الفقيد.



ملحوظة : قليلاً من النظافة خدمة للسمعة والسياحة
تشتهر منطقة عفرين بطبيعة جميلة خلابة وغطاء نباتي واسع، مناخها معتدل، تكثرت فيها الأماكن السياحية من مواقع أثرية (قلعة سمعان - النبي هوري...) ومصايف ومنترهات (كفرجبة - باسوطه - حمام - برج عبدالو - قازقلي - سد ميدانكي - نبع باطمان....)، يقصدها الكثير من الزوار والسياح في مختلف فصول السنة وخاصة في الربيع والصيف بقصد الراحة وقضاء بعض الوقت بعيداً عن هموم ومشاكل الحياة. لكن الملفت هو عدم الاهتمام بنظافة تلك المصايف والمنترهات والمحافظة عليها، إذ أن الزائر لا يرتاح لتلك المناظر غير الحضارية والمزعجة عندما يرى البقايا والفضلات مرمية في تلك الأماكن.

أمتار في مقبرة ومقام زيارة حنان بعد مفروق كفرجبة (منطقة عفرين - حلب)، مما أثار استغراب الناس وزيارته من قبل المئات لعدة أيام، على خلفية اعتقادات دينية أو فضولية، للتبارك بالنبته أو رؤيتها .

لكن كما جاء في الصحف المحلية، إن هذه النبته هي من فصيلة الصباريات تعطي شمراخاً زهرياً كل (١٠-٢٠) سنة بهذا الطول وهي ظاهرة طبيعية تسمى بالفورة الزهرية عندما تتوفر لها ظروف بيئية ملائمة، حيث يقول المهندس عمر الشالط رئيس غرفة زراعة دمشق: إن «الأغاف» أو «لسان الحماية» هو من أصل أميركي جنوبي وشمال المكسيك وهي نباتات مزهرة وتعطي أزهارها بعد ٢٠ عاماً أو أكثر وقد يصل طول بعض الأزهار إلى ثمانية أمتار في مدة لا تزيد على ثلاثة إلى أربعة أيام، وعندما يعطي هذا النبات الشمراخ الزهري يعني ذلك أنه قد أكمل دورة حياته ويموت بعدها ويعطي مخلفات كثيرة حول النبته ويعيش الشمراخ أو الزهرة بين ٢٠ - ٣٠ يوماً ويستعمل في تزيين الحدائق العامة والخاصة لأنه يتحمل العطش والظروف الجوية المتقلبة، وإن ظهور الشمراخ الزهري وطوله وسرعة نموه ظاهرة طبيعية جداً وهي من خصائص هذا النبات ولا يوجد أي غريب... وذكر المهندس يحيى محمد علي رئيس مصلحة زراعة عفرين إن نبته لسان الحماية هي من النباتات المعمرة وأن ظهورها بهذا الشكل أت بالأساس من الظروف الجوية والمناخية التي سادت المنطقة من أيام من حيث ارتفاع درجة الحرارة نهاراً وانخفاضها ليلاً وتوفير الرطوبة الكافية ساهمت بدورها إلى نمو البرعم الزهري وبالتالي اعطائها شمراخاً زهرياً بطول خمسة أمتار للنبته في مقبرة حنان بعفرين، يذكر أن دائرة زراعة عفرين قامت بقطعها حاسماً للتأويلات والخرافات... المصادر (جريدة تشرين ١٠ و ١٤ حزيران - جريدة الجماهير ٢٤ تموز).

حفل تكريم للطلاب الناجحين في كوبياني

قامت منظمة حزب الوحدة في مدينة كوبياني بتنظيم حفلة مسائية أوائل آب الجاري، وبحضور بعض الأهل والمعلمين تم تكريم /١٥٠/ طالباً ناجحاً في شهادة التعليم الأساسي والشهادة الثانوية، و/٢٠/ مدرساً ثناءً على جهودهم المبذولة في نشر العلم والمعرفة، وألقيت كلمة باسم الحزب باللغة الكردية أكدت على دور العلم في تطور الشعوب وأثنت على جهود الطلاب والمدرسين في طريق نيل الدرجات العالية من العلم، وعلى أنغام الموسيقى والغناء الكردي انتهى الحفل بروح مفعمة بالأمل والتفاؤل.

تكريم الطلاب الناجحين في محافظة الرقة

قامت كومه جوانين كورد في سوريا بتنظيم حفلة غنائية في مدينة الرقة وبحضور أكثر من /٣٠٠/ شخص تم تكريم /٩١/ طالباً ناجحاً في الشهادتين (التعليم الأساسي والثانوية)، وألقيت كلمة باسم التحالف الديمقراطي

أخبار الأمسيات الكردية

* بتاريخ ٢٧ نيسان ٢٠٠٧ ، أحيا الكاتب الكردي عدنان بشير (بافي كاميران) الأمسية السابعة والخمسون بمحاضرة تحت عنوان : (يوم الصحافة الكردية) ، حيث صادفت هذه الأمسية مناسبة الاحتفالات بيوم الصحافة الكردية ، في البداية قام مقدم الأمسية الصحفي الكردي صلاح پرواري بتعريف المحاضر . ثم قام المحاضر بإلقاء محاضرته باللغة الكردية ، والتي تضمنت شرحاً وافياً عن بدايات الصحافة الكردية ومرآحلتها تطورها إلى التاريخ المعاصر . ومن ثم فتح باب المناقشة ، وقد أغنى بعض المشاركين الأمسية بمدخلاتهم وأسئلتهم ، فنالت الأمسية إعجاب الحضور .

* بتاريخ ٢٥ أيار ٢٠٠٧ ، أحيا الكاتب الكردي ملاي كرد الأمسية الثامنة والخمسون بمحاضرة تحت عنوان : (المقارنة ما بين ملاي جزيري وابن الفارض الحصري) ، في البداية قام مقدم الأمسية الفنان الكردي دورست بتعريف المحاضر . ثم قام المحاضر بإلقاء محاضرته باللغة الكردية ، والتي تضمنت شرحاً وافياً عن بعض المقارنات ما الشاعر الكردي المعروف ملاي جزيري والكاتب العربي ابن الفارض ، وبين أن شاعرنا الجليل لا يقل أهمية من أي كاتب مرموق في أفكاره ومساهماته . ومن ثم فتح باب المناقشة ، وقد أغنى بعض المشاركين الأمسية بمدخلاتهم وأسئلتهم ، فكانت أجواء الأمسية ممتعة وشيقة .

* بتاريخ ٢٩ حزيران ٢٠٠٧ ، أحيا الدكتور ممو الأمسية التاسعة والخمسون بمحاضرة تحت عنوان : (المتقف الكردي ودوره في استنهاض الأمة) ، في البداية قام مقدم الأمسية الشاعر الكردي وحيد كلش بتعريف المحاضر . ثم قام المحاضر بإلقاء محاضرته باللغة الكردية ، والتي تضمنت شرحاً وافياً عن المتقف الكردي والدور الذي يلعبه في توعية واستنهاض أفراد الأمة . ومن ثم فتح باب المناقشة ، وقد أغنى بعض المشاركين الأمسية بمدخلاتهم وأسئلتهم ، فنالت الأمسية إعجاب الحضور .

أمسية إحتفالية بمناسبة الذكرى

السنوية الخامسة للأمسيات الكردية في دمشق

بقلم : راماني كورد

في جو من الفرح والغناء أقيمت الأمسية الستون بتاريخ ٢٧ تموز ٢٠٠٧ ، وقد خصصت للاحتفال بمناسبة مرور ٥ سنوات على انعقاد الأمسيات الكردية في دمشق ، وفي بداية الحفل قام السيد عباس أوصمان مقدم الحفل بالترحيب بالحضور ، ثم سلط الضوء على مسيرة هذه الأمسيات من حيث نخبة المثقفين الذين ساهموا بمحاضراتهم ، وكذلك بين الظروف الصعبة التي مروا بها خلال خمس سنوات خلت ، وأكد بإسمه واسم اللجنة المنظمة بأنهم مستمرين بمسيرة انعقاد الأمسيات تحت أي ظرف كان ، بعد ذلك قام السيد محمد قاسم بعرض برنامج الحفل ، ومن ثم بدأ الحفل يقاسم منفردة على الطنبور والعود من قبل الفنانين أحمد حسين وشكري سوباري وعلى ضوء الشموع ، وعلى الرغم من انقطاع الكهرباء والجو الصيفي الحار جداً استطاع الفنانون جذب اهتمام الحضور ، وبعد حوالي ساعة كاملة أثيرت الكهرباء و تليت العديد من الكلمات والبرقيات والرسائل التي وردت إلى الأمسية، نذكرها على التسلسل :

لذا نناشد كل زائر وسائح إلى أي مكان أو منتزه أن يقوم من جانبه بالمساهمة في بقاءه نظيفاً وذلك من خلال وضع البقايا في أكياس مناسبة وفي أماكنها المخصصة، بدل رميها أينما كان.

مع كل الاحترام بإسادة ياكرام

وفد من المجريين

يقدمون مذكرة لرئيس الجمهورية

بتاريخ ٨ / ٧ / ٢٠٠٧ قدم وفد من الأكراد المجريين من الجنسية (الأجانب) مذكرة إلى رئيس الجمهورية الدكتور بشار الأسد ، يشرحون فيه معاناتهم ، ويطالبون بإجراء حل نهائي لمأساتهم ، وفيما يلي نص المذكرة :

سيادة الرئيس الدكتور بشار الأسد

نقدم إليكم باسم مئات الآلاف من سكان الجزيرة الكرد المحرومين من الجنسية السورية بموجب الإحصاء الاستثنائي بناء على المرسوم رقم ٩٣/ لعام ١٩٦٢ و الذي حرم بموجبه نحو ٣٠٠/ ألف مواطن من الجنسية السورية التي كانوا يحملونها أبا عن جد ويعيشون على أرضهم التاريخية حيث تؤكد وثائقهم ذلك قبل نشوء الدولة السورية، هناك ما يقارب ٧٥/ ألف مكتوم من أبناء هؤلاء نتيجة التزاوج بين المحرومين والمواطنين ولا يحملون أي وثيقة رسمية.

سيادة الرئيس لا يخفى عليكم ما يعانيه هؤلاء المواطنين طيلة أربعة عقود ونصف من الحرمان من الحقوق المدنية والإنسانية.

إن هؤلاء يتعرضون لأقصى تمييز في بلادهم في ظل مأساة إنسانية فريدة من نوعها في العالم، وكل ذلك يتعارض مع روح العصر و المرحلة التي تقودونها و التغييرات التي تجري في المنطقة والعالم و حجم التحديات التي تمر بها بلدنا سوريا.

سيادة الرئيس لقد أدركتم حجم هذه المعاناة في زيارتكم الكريمة لمحافظة الحسكة في ١٨/٨/٢٠٠٢ ومن خلال مقابلاتكم الصحفية والمرئية ووعدهم بحلها وهم يستحقونها، كان ذلك بريق أمل لإنصافنا نحن المحرومين ، حتى الآن نترقب حلا من خلال خطاب القسم في دورتكم الرئاسية الثانية والإيعاز للجهات المسؤولة بتنفيذ توجيهاتكم الكريمة طالما إن الترتيبات جاهزة حسب تصريحات الجميع و ستكون خطوة إيجابية بالاتجاه الصحيح لإنصاف هؤلاء المحرومين و رفع الغبن عنهم ومساواتهم مع جميع المواطنين

السوريين..... كل الشكر لسيادتكم

المجردون من الجنسية السورية عنهم

محمد صديق شرنخي

لقمان أوسو

محمد قاسم

علي شيخموس

دمشق في ٨/٧/٢٠٠٧

خلالها شرح جوانبها الإيجابية والسلبية وخاصة في هذه الظروف التي نمر بها من جميع النواحي الحياتية.

٣- حفل التأبين الثامن عشر للفنان الكبير المرحوم محمد شبيخو بالتعاون مع اتحاد الفنانين الكرد، حضرها أغلب الشعراء و الفنانين، تم خلالها إلقاء كلمة للجنة المنظمة، وقصيدة للشاعر دل دار ميدي وكلمة رجل الدين الفاضل ملا محمد المعبرة والمؤثرة حيث قال: (قد يستغرب البعض من حضور رجل دين حفل تأبين عازف طنبور، أقول كيف خدم هذا العازف شعبه يجب أن يخدم الملا أيضا قضيتته)، بعدها قدمت مجموعة من الفنانين باقة من الأغاني.

٤- إقامة ندوة حوارية بمناسبة الذكرى التاسعة بعد المئة للصحافة الكردية مع الأساتذة أبو انس وأبو هوزان من الجانب السياسي، وأبو كوفان وأبو كاميران من الجانب الثقافي، تم طرح أسئلة عليهم حول واقع الصحافة الكردية في سوريا وسبل تطويرها بحضور مجموعة كبيرة من مثقفي الكرد في القامشلي.

٥- تنظيم رحلة ترفيهية بمناسبة عيد الصحافة الكردية في قرية علي بدران في منطقة أليان التابعة لمنطقة ديريك وبالتعاون مع بعض الفرق الفلكلورية الكردية، ثم ألقى مسؤول اللجنة (bave helbest) كلمة في هذه المناسبة رحب من خلالها بالضيوف وشكرهم على تلبية هذه الدعوة (مناسبة عيد الصحافة الكردية) هذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً.

٦- تنظيم أمسية شعرية لأربع شاعرات كريدات (نسرین تیلو، نارین عمر، هیام عبد الرحمن، اورکیش إبراهيم) استمع الحضور إلى أشعارهن بالكردية والعربية، و قدمت فيها مداخلات واستفسارات تخدم المسيرة الشعرية.

٦- محاضرة عن (الأكراد، الأرض، الميثولوجيا والتاريخ) الأستاذ خالص مسور بحضور جمهور كبير، وقف خلالها ارتجاليا - مستعينا بالسبورة وخارطة العالم - على مهد الحضارة والموقع الجغرافي لجنة آدم وعلاقة الأكراد بالسومريين والمسيحيين.

الرفيق مصطفى في ذمة الله

على أثر مرض عضال ألم به، توفي الرفيق مصطفى عبدالقادر القادر (الهيم) في صباح يوم الأحد الواقع في ٢٩ / ٧ / ٢٠٠٧ عن عمر بلغ الخامسة والثلاثين عاماً، ولد الرفيق مصطفى عام ١٩٧٢ في قرية كوركند (تل البلبل) من أسرة فلاحية معروفة بوطنيتها، حيث أختار طريق النضال المشرف في سبيل قضية شعبه الكردي المضطهد، فانضم إلى صفوف الحزب في عام ١٩٩٠ ونشط في نضاله، منمياً في وعيه النضالي بين أبناء شعبه.

وكان وفيماً في سلوكه النضالي، وعمل من أجل ارتقاء النضال لحزبه، مؤمناً بعدالة القضية الكردية.

كما اتصف الفقيد بالهدوء والأتزان، وظل يحمل شرف العضوية إلى أن وافته المنية، ووسط حشد كبير من الجماهير، وري الثرى في مقبرة مدينة درباسية. وبهذه المناسبة تتقدم منظمة الحزب في درباسية بأحر التعازي لأسرة الفقيد وأهله ورفاقه.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته، وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون.

١. كلمة لجنة نوبهار للثقافة الكردية قدمها الشاعر عبيد جاجو .

٢. كلمة الكاتب عمر كوجري .

٣. كلمة منتدى نورالدين الآتاسي قدمها الفنان التشكيلي منير شبيخي .

٤. كلمة تجمع الشباب الكردي قدمها الأستاذ فواز عباس .

٥. كلمة الصحفي الكردي صلاح برواري .

٦. كلمة الصحفية الكردية لمعان إبراهيم (أم ألان)

٧. كلمة هيئة تحرير مجلة الحوار قدمها الكاتب راماني كورد .

٨. كلمة هيئة تحرير صحيفة نوروز الكردية قدمها الكاتب راماني كورد .

٩. كلمة مجلة برس الكردية قدمها الكاتب شيخ برمجة .

١٠. كلمة هيئة تعليم اللغة الكردية قدمها الكاتب شيخ برمجة .

١١. كلمة دار جارجرا للطباعة والنشر قدمها الأستاذ نازار

١٢. كلمة فنان الكاريكاتير الأستاذ دورست .

١٣. برفيقة من المثقف أبو أوصمان .

١٤. رسالة من الكاتب محمود صبري .

١٥. برفيقة من مجلة زين عن طريق السيد أبو آزاد

١٦. رسالة من الكاتب الدكتور ممو عبيدي .

١٧. برفيقة من الكاتب دحام عبد الفتاح .

١٨. برفيقة من الفنان التشكيلي سيروان علي .

١٩. رسالة من الكاتب محمود بادلي .

٢٠. برفيقة من لجنة كروبا ديركي للثقافة الكردية عن طريق السيد محمد أمين .

٢١. برفيقة من إدارة موقع نوروز الإلكتروني

www.yek-dem.com

ثم قام بعض المغنين الأكراد بتقديم باقة الأغاني الفلكلورية والملاحم الشعبية ، وقد شارك كل من الفنانين : أحمد حسين وديلبير (فرقة سولاف - دمشق) - تيار وسليمان (حلب) - صلاح أوسي (قامشلي) ورمزي (منطقة عفرين مقيم في دمشق) - كارдох (منطقة كوباني) ، مما أدى إلى إغناء الأمسية التي نالت رضا الحضور .

تخريج دورة جديدة للغة الكردية

برعاية مؤسسة تعليم وحماية اللغة الكردية في سوريا، وبتاريخ ٢٣ / ٨ / ٢٠٠٧ تم تخريج دورة جديدة لتعلم اللغة الكردية في القامشلي، حيث تم توزيع الشهادات على عدد من الطلبة المتخرجين (من الجنسين)، ثم تليت كلمة باسم اللجنة، وأخرى باسم حزبنا ألقاها أحد أعضاء الهيئة القيادية للحزب، دارت كلاهما حول أهمية اللغة الكردية وضرورة الاهتمام والمحافظة عليها وتطويرها، وشكر أستاذ وطلاب الدورة على جهودهم، وفي نهاية الأمسية الاحتفالية التقطت بعض الصور التذكارية وتم توزيع الحلوى على الحضور.

عرض موجز لبعض نشاطات اللجنة الثقافية الكردية

لحزبنا خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٧

١- أمسية حول (pena kurdi) مع الأستاذ رزو أوسي، تم التوقف على نشاطاتها وشروط القبول فيها وهيكلها التنظيمي، حضرها نخبة من الوجوه الشبابية، أغنوا الأمسية بمدخلاتهم واستفساراتهم القيمة.

٢- محاضرة حول (الشباب والانترنت) الأستاذ كرم اليوسف وجها لوجه مع مجموعة من الشباب والشابات، تم

لغرض في نفسها من مال أو جاه أو مكانة اجتماعية، ناسية أو متناسية قوله تعالى: (ولا تمشي في الأرض مرحاً انك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً). وكذلك إصرار الآباء والأمهات أو الأسرة مجتمعة على المهور المرتفعة لبناتهن لغرض الفخر والمباهاة مما قد تسبب إعاقة لإتمام الارتباط الزوجي لعدم استطاعة الشاب الحصول على المهر المطلوب وبالتالي تتم فسخ العلاقة من البداية وكلا يمضي في طريقه - فيبدو واضحاً أن سطوة المادة ستغير كل عاداتنا وتقاليدنا الجميلة والأصيلة نحو الدرك الأسفل. يقول رسول الأمة (صلى الله عليه وسلم) فيما معناه (أعظم الزواج بركة أيسره مهراً). أما الترويج أو الدعايات المغرضة بحق الفتيات العفيفات بطريقة كاذبة ومشوهة من قبل أنفار من أبناء جلدتها أو لربما من جهات لها غايات أو مآرب تخدم هذه الدعايات، والتي قد تطيح بمستقبل الفتاة إذ أن مجتمعنا الكردي مازال يؤمن بهذه الأقاويل وهذه الدعايات ويأخذ على محمل الجد دون التأكد أو السعي لمعرفة الحقيقة. وهنا ينبهنا رب العالمين بقوله: (يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوم بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين). وثمة طائفة من الفتيات اللواتي يتبرجن أعلى من مجتمعهم الذي تعشن فيه وتخرجن إلى الأماكن العامة بتردد ربما بقصد لفت أنظار الشباب إليهن ولكن هناك شريحة من الشباب يفضلن الفتاة المحافظة بل الملتزمة مما قد تترك المشهد بطريقة معكوسة لما أردن تلك الفتيات. أما (المحيرات) من قبل بعض الشباب المتخلفين وهي قضية بحد ذاتها غالباً تحدث بين الأقارب أو في وسط الأسرة الواحدة مما قد تؤزم الارتباط الزوجي وتكون السبب في تعكير صفوة العائلة بكاملها. و من أسباب العنوسة أيضاً عدم اختلاط بعض الأسر مع المجتمع فهي تعيش في عزلة تامة حفاظاً على قيم ومبادئ تبنيناها هذه الأسر...

إن الطريقة المجدية لمعالجة قضية العنوسة نعتقد إنها تتطلب دراسات وترتيبات وقرارات وحلول فعالة وجادة من قبل الدولة وأصحاب الشأن - من المفكرين والاقتصاديين وأطباء نفسانيين، أهمها إيجاد سياسات اقتصادية مثمرة يستفيد منه المجتمع بكافة شرائحه وطبقاته المتدرجة. وفتح باب الجامعات والكليات والمعاهد في كافة محافظات القطر دون استثناء ليسمح للطلبة متابعة دراساتهم العلمية والأدبية، وإيقاف هجرة العمال وحاملي الشهادات الجامعية وخاصة أصحاب الاختصاصات إلى خارج البلد بتأمين الوظائف والأعمال لهم بما يتلاءم مع كفاءتهم وشهاداتهم وخبراتهم. ووضع مناهج تربوية اجتماعية تدرّس في المراحل الابتدائية وتتعلق بسلوكيات الفرد داخل الأسرة وتفاعلاتها بالمجتمع. ثم القضاء نهائياً على مظاهر الأمية المتفشية في مجتمعنا. والقيام بنشر الثقافة بشكل عام منها الثقافة الدينية التنويرية الصحيحة من خلال المنابر الإعلامية الموجهة. والعمل من خلال إعطاء قروض الزواج مع التسهيلات الممكنة من قبل بنوك الدولة. لفاذا تحققت كل هذه الطلبات والرغبات والأمال أنفة الذكر عندئذ نستطيع أن نتخلص بكل سهولة من ظاهرة (العنوسة) ونعيش عالماً جميلاً ومزدهراً وحضارياً بعيداً عن الكهولة القسرية...!؟

المجتمع الكردي

وظاهرة العنوسة...!!

بقلم : حسين أحمد

في الحقيقة أن مناولة قضية العنوسة كظاهرة اجتماعية سلبية تحتاج منا إلى دراسات وأبحاث في غاية الأهمية لتشمل كافة الجوانب التي تحيط بهذه الظاهرة لنتمكن من معرفة مكامن الخلل والإشكالية والتداعيات البارزة لها والتي باتت تؤرق المجتمعات الشرقية بكافة طبقاتها الارستقراطية والفقيرة أيضاً. يقول رسول الأمة (صلى الله عليه وسلم) في حديثه الشريف عن الزواج (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، فمن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء). ففي ظاهرة العنوسة، وخاصة في المجتمع الكردي الذي بدأ كغيره من المجتمعات الشرقية يتعرض إلى هذه المشكلة العويصة التي بدأت تظهر تأثيراتها السلبية المفزعة في وسط الشباب والبنات، ربما تكون من أحد الأسباب القوية في تأخر المجتمع الكردي عن التطور الحضاري وإبقائه مرتكاً وكهلاً ومتخلفاً في تفاعلاته الاجتماعية والأسرية وحتى المعرفية والتنموية، من الضروري السعي بصورة مكثفة لإظهار الأسباب والتبعات الخاصة لهذه المشكلة والعمل على إيجاد الحلول الناجعة لها وتحديداً من قبل الباحثين والدارسين والمهتمين بهذه القضايا الجديرة بالتركيز والاهتمام على صعيد المجتمعات ومعالجتها والتصدي لها قدر المستطاع كي نتمكن من اللحاق بمجتمعات المتحضرة. في اعتقادي أن العوامل الحقيقية المؤدية إلى ظاهرة العنوسة أو التأخر الزواجي هي كثيرة ومتعددة ومتداخلة في جوانبها الكثيرة. من هنا بإمكاننا أن نحدد مسبباتها الرئيسية ونستجمعها في زواياها الأربعة: (الاقتصادية والسياسية والعائلية والدينية). أما الأسباب الجزئية الداعمة لظاهرة العنوسة فهي كثيرة ومتشابهة، كالفقر المدقع الذي يعاني منه الشباب بسبب البطالة الزائدة وعدم حصولهم على فرص العمل والهجرة المتساهلة إلى خارج البلد بدافع البحث عن لقمة العيش، والتفاوت الطبقي بين أفراد البلد الواحد من الناحية الاقتصادية والثقافية والعائلية والعشائرية وكثير من الشباب يجد صعوبة جمة في الحصول على زوجة تناسبه هذا بسبب الفروقات الاجتماعية والمالية والثقافية التي تقف عائقاً أمام بعض محدودودي الدخل، والحالة ذاتها ربما تواجه الفتيات أيضاً. ثمة جانب آخر مهم ألا وهي البنات المقلبات على الزواج في سن مبكرة بسبب العيش في كنف أسرتهن وهي غير معنية بالجانب الاقتصادي، أما الشباب فيحتاجون عقوداً من الزمن ليتمكنوا من تجهيز أنفسهم اقتصادياً ومن ثم التفكير بالزواج، هذا الأمر الذي يجعل عدد الفتيات الجاهزات للزواج في ازدياد وتضخم، في الجهة الثانية نرى بأن الشباب المستعدين للزواج في تناقص وتباطؤ فتزداد العنوسة في المجتمع الذي نتكلم عنه بشكل مضطرب. وثمة جانب آخر في غاية الأهمية في هذه القضية وهو تطلع الفتيات إلى رجل مثالي غير موجود أساساً كما تطلق عليه (فارس الأحلام) وقد تكون الفتاة نفسها سبباً لعنوستها هذا بسبب رفضها لكثير ممن يطلبون يدها